غليسودين©

غليسودين هو منتج ثوري وعبارة عن أول إنزيم سوبر أوكسيد ديسميوتيز يؤخذ عن طريق الفم ومستخرج من مصدر نباتي منة في المنة.

الخواص:

إن الأوكسيجين هو أهم عنصر للحياة في مملكة الحيوان، خاصة بالنسبة إلى الجنس البشري. يُولّد الأوكسيجين، عندما يستعمله الجسد البشري، أشكالاً إنفعالية تسمى "جذوراً حرة". تقوم أجهزة الدفاع الطبيعية التي يُطلق عليها إسم "مضادات الأكسدة" بتدمير هذه الجذور الحرة. يمكن تقسيم الآليات المضادة للأكسدة في الجسم إلى مجموعتين إثنين:

• **مضادات الأكسدة الغذائية (الخارجية المنشأ):** إن بعض الأغذية غنية بالمواد المضادة للأكسدة، كالفيتامينات (الفيتامين ج، والفيتامين ه، والفيتامين أ، أو مصدره البيتا - كاروتين)، والمعادن (السّلنيوم، والزنك، والنحاس، والمنغنيز) وغيرها من المواد، بما فيها البوليفينولات الموجودة في العنب والشاي الأخضر.

• **مضادات الأكسدة الإنزيمية التي ينتجها الجسد (الداخلية المنشأ):** الإنزيمات الثلاثة الرئيسية هي سوبر أوكسيد ديسميوتيز، وكاتاليز، وغلوتاثايون بيروكسيديز.

من بين هذه الأنزيمات، يتدخل إنزيم سوبر أوكسيد ديسميوتيز في أول عملية تحول تطرأ على أكثر أشكال الأوكسيجين إنفعالية (وبالتالي أخطرها بالنسبة إلى الخلايا) - أي جذور السوبر أوكسيد - فيحولها إلى أيونات أقل إنفعالية بإستطاعة الإنزيمين الآخرين تدميرها. وبما أن العملية هي عملية تحول، أُطلق على هذا الإنزيم إسم "ديسميوتيز" أي إنزيم التحول.

في حال تعذر على آليات دفاع الجسد القضاء فوراً على الجذور الحرة، تتعرض خلايا الجسد إلى "الإجهاد التأكسدي" الذي قد يتسبب بمشاكل صحية أو يعززها. وقد أثبتت الدراسات العلمية التي أجريت في العقود الأخيرة أن الإجهاد التأكسدي مسؤول عن عدد كبير من الأمراض، كنقص في الجهاز المناعي، مشاكل في التنفس، وفقدان الذاكرة، ومشاكل في الجهاز القلبي - الوعائي، ومشاكل في البصر، والتهاب المفاصل. وقد أدى ذلك إلى تسويق عدد كبير من المنتجات الطبية الطبيعية والصناعية المضادة للتأكسد. يوصي الأطباء والمتخصصون في التغذية بإتباع حميات غذائية غنية بالمواد المضادة للأكسدة الخارجية المنشأ (الفيتامينات، والمعادن والبوليفينولات، إلخ)، كما يوصون بتناول هذه المواد على شكل متممات غذائية، في حال دعت الحاجة إلى ذلك.

وقد أجرت فرق أبحاث مختلفة دراسات وإختبارات حول متممات مؤلفة من الإنزيمات المضادة للأكسدة، خاصة تلك المحتوية على إنزيم سوبر أوكسيد ديسميوتيز. لكن تبيّن إنطلاقاً من هذه الأبحاث كلها، ولسوء الحظ، أن تناول إنزيم سوبر أوكسيد ديسميوتيز عن طريق الفم غير فعال نظراً إلى هشاشة هذا الإنزيم عند تعرضه لحموضة المعدة التي تقضي عليه فوراً. بالإضافة إلى ذلك، تم التخلي عن إنزيم سوبر أوكسيد ديسميوتيز البقري، الذي كان يُحقن عبر العضل، كون هذه الطريقة الأنسب، وذلك نظراً إلى المخاوف التي سادت حول المخاطر الصحية المتأتية عنه.

مُنتج غليسودين هو ثمرة إبتكار مزدوج:

إكتشاف مصدر نباتي لإنزيم سوبرأوكسيد ديسميوتيز ولأسباب وقائية هو كناية عن نبتة صالحة للأكل.

تحقق الهدف المنشود عند إختيار نوع من الشمام (أي البطيخ الأصفر وبالتحديد الشمام من نوع الكوكوموس ميلو - *cucumus melo* - الذي لم يخضع لأي تحوير جيني)، وهو غني طبيعياً بإنزيم سوبر أوكسيد ديسميوتيز.

تطوير شكل صيدلاني قادر على حماية إنزيم سوبر أوكسيد ديسميوتيز من الإنحلال الذي يتعرض له في المعدة. وقد تحقق ذلك بفضل إبتكار مادة أساسية من بروتين القمح تحمي نشاط إنزيم سوبر أوكسيد ديسميوتيز لكي تمتصه خلايا الأمعاء. كانت النتائج مذهلة، كما هو ظاهر في الرسم البياني التالي:

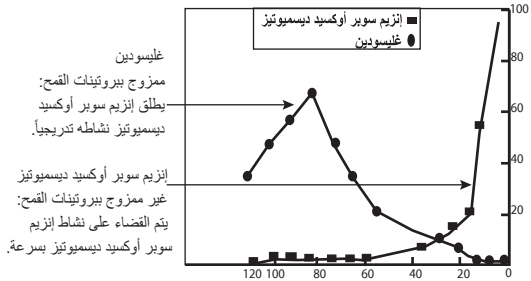

هذا الإبتكار الثاني محمي في كل أنحاء العالم بموجب عدة براءات إختراع (براءة إختراع فرنسا رقم ٢٧٢٩٢٩٦، براءة إختراع أوروبا رقم ٨٠٤٢٢٥، براءة إختراع الولايات المتحدة الأميركية رقم ٦٠٤٥٨٠٩، براءة إختراع اليابان رقم ٥٢٠٦١٦).

نتج عن هذه الأبحاث إنتاج أول إنزيم سوبر أوكسيد ديسميوتيز نشيط حيوياً، يُتناول عن طريق الفم، ومستخرج من مصدر نباتي منة في المنة.

أجريت أبحاث علمية عديدة على منتج غليسودين النباتي: وقد أظهرت هذه الأبحاث أن تناول غليسودين عن طريق الفم يحفز الإنتاج الطبيعي (الداخلي المنشأ) لإنزيم سوبر أوكسيد ديسميوتيز داخل الجسد. كما يمكن، عند إعادة تنشيط إنزيم سوبر أوكسيد ديسميوتيز، بلوغ أقصى مستوى دفاع في كل خلايا الجسد البشري وأعضائه ضد الجذور الحرة، وبالتالي ضد خطر التعرض للإلتهابات، وذلك عن طريق إعادة تفعيل الجهاز المناعي. ونظراً إلى الدور الأساسي لإنزيم سوبر أوكسيد ديسميوتيز في معظم الوظائف الصحية، يمكن أن تؤخذ بعين الإعتبار مختلف إستعمالاته الغذائية والعلاجية، وهي حالياً محور دراسات سريرية. إن خواص منتج غليسودين الفريدة والمفيدة تجعله مناسباً في الحالات كلها لا سيما عندما يحتاج الجسد إلى اللجوء إلى جهاز الحماية الطبيعي لمحاربة الجذور الحرة فيؤدي ذلك إلى إضعاف جهاز المناعة. وتُسجل هذه الحالات عند المسنين وعند أي شخص معرض للإعتداءات الخارجية: في فصل الشتاء، في خلال فترة النقاهة، في حالات الإجهاد، عند التعرض لأشعة الشمس، وعند ممارسة التمارين الرياضية المكثفة.

إرشادات الإستعمال

يجوز تناول غليسودين إما ضمن دورات علاجية قصيرة الأمد أو كمتمم غذائي يومي على المدى الطويل.

• ضمن دورات علاجية قصيرة الأمد:

- من أجل الإستفادة من كل مفاعيل غليسودين لجهة حماية الجسد ومعالجته، يوصى بتناول منتج غليسودين كمتمم غذائي في خلال أربع دورات علاجية سنوية. تناول كبسولتين إثنين (٥٠٠ ملغ يومياً)؛ ومن الأفضل تناولهما عند وجبة الفطور لفترة تتراوح ما بين ٤ و ٦ أسابيع (على أن تدوم كل دورة علاجية شهر واحد وأن يوقف العلاج بين دورة علاجية وأخرى لفترة شهرين).

- يمكن تناول المنتج كمتمم إضافي عند تعرض جهاز الدفاع الطبيعي في الجسد لأي ضغوط: في خلال فترة النقاهة، عند التعرض المكثف لأشعة الشمس أو للأشعة فوق البنفسجية، في حالات الإجهاد، أو بعد القيام بتمرينات رياضية مكثفة (بعد مباراة رياضية أو عند الأشخاص الذين يمارسون الرياضة من وقت إلى آخر).

• إستعمال يومي (طويل الأمد):

- من أجل دعم جهاز المناعة على المدى الطويل ضد الجذور الحرة، يجوز تناول كبسولة واحدة (٢٥٠ ملغ) كل يوم عند وجبة الفطور.

يُحظر تناول غليسودين على النساء الحوامل والأولاد ما دون ١٢ عاماً. نظراً إلى وجود بروتينات القمح في المنتج، لا يؤخذ من قبل الأشخاص الذين يعانون من حساسية لمادة الغلوتين.

بنتا ش.م.ل.
ضبيه - لبنان
بترخيص من إيزوسيل نوترا
باريس - فرنسا.